تفسير إبن كثير

أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ

ثم قال : (أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب االله) أي : يوم القيامة يتحسر المجرم المفرط في التوبة والإنابة ، ويود لو كان من المحسنين المخلصين المطيعين الله - عز وجل - .وقوله : (وإن كنت لمن الساخرين) أي : إنما كان عملي في الدنيا عمل ساخر مستهزئ غير موقن مصدق .